أبي حيان القرطبي

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

فيها تقلب موسى بن موسى القسوي عن الطاعة وأعند بتحامل عبد الله بن كليب عامل الثغر عليه ومد يده إلى بعض أمواله فأحفظه ذلك وهاج حميته وتحرك إلى تطيلة وابن كليب داخلها فطمع أن ينتهز منه فرصة فاحتجز عنه عبد الله بحصانتها ولم يؤته حرباً واستغاث بالأمير عبد الرحمن فأخرج إليه ابنه محمداً بالصائفة وقاد معه محمد بن يحيى بن خالد فاحتل عليه محمد بالجيوش فأذعن موسى واعترف بالذنب وسأل العفو فسارع الولد محمد إلى إجابته وتطمينه وإقراره على حاله وتقدم بالصائفة إلى بنبلونه فجال بأرضها وأداخلها ونكأ العدو أبرح نكاية.
وفيها عزله الأمير عبد الرحمن حارث بن بزيع عن طليطلة في شوال منها وولاها محمد بن السليم.
وفيها كان القحط الذي عم الأندلس فهلكت المواشي واحترقت الكروم وكثر الجراد فزاد في المجاعة وضيق المعيشة.
وفيها استأمن غليالم بن برناط بن غليالم أحد عظماء قوامس إفرنجة على الأمير عبد الرحمن بقرطبة فأكرمه وأحسن إليه وإلى أصحابه وصرفه معهم إلى الثغر لمغاورة الملك لذويق بن قارله بن ببين صاحب الفرنجة وكانت بينه وبين قواد لذويق وقائع ظهر عليهم فيها وأعانه عمال الثغر فأثخن العدو وأقام بمكانه ظاهراً على من انتقض عليهم من أمته مدة وكتبه إلى الأمير متصلة.

سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

فيها في شعبان منها عزل الأمير عبد الرحمن محمد بن السليم عن طليطلة وولاها بعده أيوب بن السليم.

سنة أربع وثلاثين ومائتين

فيها غزا بالصائفة المنذر بن الأمير عبد الرحمن وقاد عبد الواحد بن يزيد الإسكندراني ودبرا الوزير يحيى بن خالد.
وفيها أغزى الأمير عبد الرحمن أسطولاً من ثلاثمائة مركب إلى أهل جزيرتي ميورقة ومنورقة لنقضهم العهد وإضرارهم بمن يمر إليهم من مراكب المسلمين ففتح الله للمسلمين عليهم وأظفرهم بهم فأصابوا سباياهم وفتحوا أكثر جزائرهم وأنفذ الأمير فتاة شنظير الخصي إلى ابن ميمون عامل بلنسية ليحضر تحصيل الغنائم ويقبض الخمس وكان قد صالح بعض أهل تلك الحصون على ثلث أموالهم وأنفسهم وأحصيت ربعهم وأموالهم وقبض ما عليه صولحوا.
وفيها ظهر غليالم بن برناط بن غليالم النازع إلى الأمير عبد الرحمن القادم إلى باب سدته في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على من حاده من أمته أهل إفرنجة الذي نصبه الأمير عبد الرحمن لمغاورتهم وأمده بقوته فاقتحم عليهم بلده في جمعه فقتل وسبى وحرق وخرب وحاصر برشلونه حتى أضربها وتقدم إلى جرندة فشارفها وورد كتابه على الأمير عبد الرحمن يعترف بما كان منه ويذكر تماديه عليه فأجيب بالإحماد لفعله والإرصاد لمكافأته وكتب إلى عبيد الله بن يحيى عامل طرطوشه وإلى عبد الله بن كليب عامل سرقسطة في إمداده ومعونته وتحريضه على شقاق قومه وتأييد عزيمته.
وفي شهر رمضان منها عزل أيوب بن السليم عن طليطلة ووليها يوسف بن بسيل. وفيها عزل الأمير